

## مستوى استخدام طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طريف للفيس بوك في النضج الانفعالي

النشمي بشير الرويلي

nnnb11@hotmail.com

## الملخص:

مستوى استخدام طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طريف للفيس بوك في النضج الانفعالي هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك، والتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك وكذلك تهدف الكشف عن نسبة ما يفسره استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك على مستوى نضجهم الانفعالي، بلغت عينة الدراسة (٣٣٣) طالبا من المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس مستوى استخدام الفيس بوك، ومقياس النضج الانفعالي.

أظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى استخدام الفيس بوك جاء متوسطا، كما أظهرت الدراسة بأن نسبة ما يفسره استخدام الطلبة للفيس بوك على النضج الانفعالي تتراوح الابعاد بين (٣%-١٧%)، كما أظهرت الدراسة بأن نسبة ما فسرته استخدام طلبة المرحلة الثانوية كانت (٢.٨%) من التباين على مستوى تحصيلهم.

الكلمات المفتاحية: الفيس بوك – النضج الانفعالي

## Abstract:

### Level of use of secondary school students in Tariff for Facebook

### Emotional maturity.

The aim of the present study was to identify the level of use of Facebook secondary school students and to identify the differences between the sample of the study in the use of secondary school students for Facebook as well as to detect the percentage of the explanation of the use of Facebook secondary students at the level of emotional maturity, (333) students from the secondary stage, and to achieve the objectives of the study has been developed scale of the level of use of Facebook, and the scale of emotional maturity.

The results of the study showed that the level of Facebook use was average. The study also showed that the percentage of students 'use of Facebook on emotional maturity ranged from 3% to 17%. The study also showed that the percentage of secondary students' (2.8%) Of the variation on the level of their collection

**Key Words:** Facebook - Emotional Maturity

## الإطار النظري:

تعد شبكة الانترنت من أكبر الثورات المعلوماتية، التي أدت إلى حدوث تغير حقيقي على مستوى العالم (عزيز، ٢٠٠٠)، ليصبح الانترنت جزءاً لا يتجزأ من أشكال الاتصال، وقد يتفوق على وسائل الاتصالات الأخرى كالبريد والهاتف وغيرها من وسائل الاتصال (حسن، ٢٠٠٢)، وسنة تلو الأخرى زاد انتشار الإنترنت لتصبح شبكة عالمية ليس لها مكان محدد، ولا حجم محدد، وعام (١٩٩١) دخلت خدمة الإنترنت في الدول العربية، حيث تعد الجمهورية التونسية أول دولة عربية ترتبط بشبكة الإنترنت (العباي، ٢٠٠٦)، وبدأت المملكة الأردنية الهاشمية الاتصال بالإنترنت عام (١٩٩٥)، عن طريق شركة ألمانية\_ فرنسية، وقد كان عدد المشتركين في الإنترنت في نهاية عام (١٩٩٧) في المملكة الهاشمية (٧٣٥٠) مشتركاً (الدنان، ٢٠٠١).

كما يفيد الإنترنت في الكثير من الخدمات منها الاتصال، والتواصل، بين الأفراد أو المؤسسات، أو الدول وغيرهم مع بعضهم البعض (نادر، ٢٠٠٥)، حتى أصبحت تعقد الاجتماعات والمؤتمرات في بعض الحالات من خلاله (حسن، ٢٠٠٢)، وفي عام (١٩٧٢) ظهرت خدمة جديدة تسمى البريد الإلكتروني (الحاجي، ٢٠٠٠)، ما يعرف بالايمل (Email) وهو اختصار مصطلح (Electronic Mail)، وتتيح الخدمة للأفراد إرسال الرسائل والملفات المختلفة في صورة الكترونية واستقبالها، (الحلبي ومصطفى، ٢٠٠٨).

وتصنف المواقع الاجتماعية ضمن مواقع الجيل الثاني للويب، وسميت اجتماعية لأنها؛ جاءت من مفهوم "بناء مجتمعات"، وبهذه الطريقة يستطيع الأفراد التعرف إلى بعضهم البعض، حيث تعرف المواقع الاجتماعية بأنها مجموعة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للفرد المشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أفراد آخرين مشتركين بالموقع لديهم نفس الاهتمامات والهوايات (دخيل، البشر تم الدخول إليه بتاريخ ١-٤-٢٠١٢).

هنالك مجموعة كبيرة من مواقع التواصل الاجتماعي ولكن المميز في الفيس بوك أن الفرد يستطيع استخدامه من خلال جهاز الحاسوب أو الهاتف، وأنه منتشر عالمياً، ويضم فئات كبيرة ومتنوعة من المجتمع، حيث يقومون أكثر من ٢٥ مليون يومياً بال دردشة والتواصل مع أصدقائهم وعائلاتهم، لتوطيد علاقاتهم الاجتماعية من خلال مشاركة الصور والفيديو، وتبادل الأخبار الشخصية، والاجتماعية، والمحلية، والعالمية، ويقومون باستعراض الكتب، والمطاعم، والأماكن الجميلة، ودعم المؤسسات الخيرية، كما ظهر أن الفيس بوك يتطور وينمو بطريقة سريعة، ظهر ذلك من خلال عدد التعليقات والمنشورات من الصور، والفيديو، والأخبار، والروابط الإلكترونية، حيث بلغ عدد التعليقات والمنشورات أكثر من (٣٠) مليون خلال شهر، وظهر أن

معظم فئات المجتمع تستخدمه على العكس من الوسائل التقليدية القديمة مثل الهاتف والتلفاز والراديو؛ لأن المستخدمين يقومون بأنفسهم بالقيام بكل شيء وفقاً لرغباتهم واحتياجاتهم من خلال شبكة الانترنت السلكية واللاسلكية (ناصر، ٢٠٠٩).

كما ويتميز الفيس بوك بخدمة البحث عن الأصدقاء، أو البحث عن صفحات بموضوعات مختلفة، وذلك من خلال كتابة البريد الإلكتروني، أو اسم أحد أصدقاء الفرد في المكان المخصص للبحث، وإذا كان مشتركاً على الفيس بوك ستجده وتتواصل معه، أو إذا كانت الصفحات متوفرة سيجدها، ويتواصل معها (الدماري، تم الدخول إليه بتاريخ ٢٩-١٠-٢٠١١).

وتقوم الفكرة الرئيسية للمواقع أو الشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأفراد المشتركين في الموقع وتبادلها ونشرها، حيث تعمل المواقع على تسهيل التواصل الاجتماعي بين الأفراد في الاتصال فيما بينهم، وتمكنهم من تبادل المعلومات، والصور، والفيديو والآراء، وغيرها من الإمكانيات، التي تساعد في توطيد العلاقات الاجتماعية بينهم (فضل الله، ٢٠١٠). ولقد جاءت تسمية الموقع من مصطلح الفيس بوك (Facebook)، والذي يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لطلبة الجامعات، فهذه الطريقة تعتبر شائعة في الجامعات الأجنبية لتعرف الطلبة ببعضهم البعض، فالفيس بوك هو عبارة عن موقع للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول إليه مجاناً، وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم (فضل الله، ٢٠١٠).

وكذلك يعرف بأنه: موقع ويب للتواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن مدونة شخصية أو صفحة شخصية على الإنترنت، بحيث يكون لكل فرد مسجل على الموقع الاجتماعي صفحة خاصة، يتواصل بها مع جميع الأفراد المشتركين من جميع أنحاء العالم المسجلين بالموقع، ليمنح الأفراد المشتركين في الموقع القدرة على تبادل آرائهم، ومقترحاتهم، والمناقشة فيها، ويمكنهم من تنزيل الصور والفيديو، وغيرها من الخدمات المتوفرة في الموقع (عباس، تم الدخول إليه بتاريخ ٢٩-١٠-٢٠١١).

إن مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، فإن استخدامها امتد ليشمل نشاطات أخرى كالنشاطات السياسية، والنشاطات الإعلامية (عوض، ٢٠١٠). ومن أبرز المواقع الاجتماعية وأشهرها موقع الفيس بوك (Facebook)، وتويتر (Twitter)، وماي سبايس (Myspace) وغيرها من المواقع، حيث يعد الفيس بوك من أبرز المواقع الاجتماعية

وأهمها التي يستخدمها الأفراد في التواصل، لأن المواقع الاجتماعية عبر الإنترنت تعد وسيلة مهمة في التفاعل العالمي (شاكر، ٢٠١٠).

كما أصبح الفيس بوك في الآونة الأخيرة الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، أشهر وسائل التواصل الافتراضية، بل تعدى ذلك ليصبح وسيلة تواصل اجتماعية حقيقية، فقد كان في بداياته مجتمعاً افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة نصية مكتوبة إلى أداة سمعية وبصرية، حيث ازداد عدد الأفراد المشتركين في هذه الشبكات، وأصبح من أشهر المواقع الافتراضية، وازدادت نسبة الوعي في استخدام هذه الشبكات، وأصبح المستخدم أقرب لشخصيته في الواقع (عوض، ٢٠١٠).

ومما سبق يمكن القول إن الفيس بوك بما يميزه من مزايا متنوعة ومتعددة، وبما يوفر للفرد القدرة على المشاركة مع الآخرين بسلوكياته وانفعالاته من خلال الصور والفيديو والآراء والألعاب، وتبادل الصور والفيديو ومناقشات الآراء معهم، وإضافة الأصدقاء والتعارف والتواصل معهم، لذا قد يؤثر ذلك ايجابياً أو سلباً على الأفراد بشكل عام، والطلبة بشكل خاص، إذ يؤثر في شخصية الأفراد فكرياً، وانفعالياً، وفي حياتهم اليومية والاجتماعية، وكذلك قد يؤثر الفيس بوك في دافعية انجازهم وتحصيلهم الأكاديمي، فقد أكدت دراسة لرويس وليميم وسانغاري (Rouis & Limayem & Sangari, 2011).

ويرى نازير (Nazir et al, 2009) أن استخدام موقع الفيس بوك له تأثير ايجابي، من خلال تتطور العلاقة بين المعلم والطالب بشكل اجتماعي، وتتطور علاقات الطلبة فيما بينهم، ويساعدهم بقيامهم بأداء واجباتهم المدرسية، وفي نفس الوقت الفيس بوك يؤثر على الطلاب بشكل سلبي لأنهم يقضون ساعات طويلة على الفيس بوك، ويصبح له دور أساس في حياتهم، وقد لا يستطيعون الاستغناء عنه، حيث يصبح نشاطاً يومياً، ومع انتشاره وإمكانية استخدامه من خلال الهاتف سوف يستخدمه الطلاب أثناء المدرسة، ومن الممكن أن تؤثر على أدائهم الأكاديمي لأنه في بعض الاوقات لا يستطيعون التركيز عند القيام بواجباتهم واستخدام الفيس بوك في نفس الوقت مما يؤثر بشكل سلبي على أداءهم، ومن الممكن لتواصلهم وتفاعلهم الاجتماعي أن يؤثر بشكل سلبي على تحصيلهم الأكاديمي، ولكن هذا الأثر يختلف من شخص إلى آخر وفقاً لشخصيته، واهتماماته، وعمره، ونوع الجنس.

ويعرف انجلش (English) بأنه: الدرجة التي يتخلى فيها الفرد عن السلوك الانفعالي المميز لمرحلة الطفولة، ويظهر السلوك الانفعالي المناسب لمرحلة الرشد (أبو زيد، ١٩٨٧)، أما واتني (Whitney) أشار إلى أن النضج الانفعالي هو القدرة على التفكير بموضوعية وتحمل المسؤولية اتجاه ما تشعر به من مشاعر انفعالية، وأضاف إلى أن التفكير الموضوعي يتميز برؤية الفرد

للمواقف من أبعاد عديدة، وليس من وجهة نظر شخصية متحيزة، وتحمل المسؤولية في القرارات، وتحقيق التوازن بين مطالب الفرد، ومطالب الآخرين، والتحكم بموضوعية تجاه اتخاذ قرارات الحياة (الخريري، ٢٠٠٢).

وعرف (شعبان وتيم، ١٩٩٩) النضج الانفعالي بأنه: هو القدرة على استخدام الانفعالات بشكل سوي، وعفوي، وتلقائي، ولا يكون ذلك إلا بمسايرة الانفعالات عند الفرد على جميع المستويات النمائية الأخرى كالجسمية، والاجتماعية، بحيث يكون العمر العاطفي مساوياً للعمر الزمني.

أما الفرد الناضج انفعالياً يعرف بأنه: ذلك الفرد الذي تكون استجابته ملائمة للموقف ومتناسقة وثابتة بين مجموعة من الظروف (الخريري، ٢٠٠٢)، والفرد الناضج عن نفسه هو الذي يرضى عن نفسه، ويدرك قدرته وحدودها، ولا يتعلق بذكريات الطفولة، وتكون استجاباته للمواقف بعيدة عن استجابات الأطفال (مورتنس، شمولر، ٢٠٠٥).

ويمتاز الفرد الناضج انفعالياً بخصائص منها، أنه لديه القدرة على تحمل المصاعب وتكوين الأداء، ويستطيع التحكم في الأعصاب عند الغضب، ويشعر أن هناك قانوناً يحكم الحياة، وأنه لا يجرح بسهولة، وأن ليس لديه حب الظهور والاستعراض في حياته، ويتمتع بنضج عقلي كاف، ويكون منفتحاً مع الآخرين وليس مغلقاً، ولا يكون كثير الشكوى من مواقف الحياة المتعددة (الخريري، ٢٠٠٢).

كما يرتبط النضج الانفعالي بالعمر الزمني الذي وصل إليه الفرد، لأن ذلك يعكس مستوى الخبرات الانفعالية التي تعرض إليها الفرد مما يجعله يتميز بالصبر، والمرونة، والواقعية، ومن ثم الاحتفاظ بالاتزان والهدوء الانفعالي، ويصل الفرد إلى درجة النضج الانفعالي من خلال تحقيق الإشباع المادية، والاجتماعية، في إطار مقبول اجتماعي (الخريري، ٢٠٠٢)، وفي عصرنا الحالي أصبح العلماء يهتمون بقياس العمر العاطفي للفرد، حيث لم يعد يقتصر على قياس العمر الزمني فقط (شعبان وتيم، ١٩٩٩).

وبعض الأفراد لا يصلون إلى مرحلة النضج الانفعالي، بالرغم من وصولهم إلى النضج الجسدي، أي أنهم يصبحون رجالاً من الناحية الفيزيائية، ومع ذلك يظلون مراهقين أو أطفالاً في عواطفهم وتفكيرهم وميولهم، وهناك أفراد يحيون حياة انفعالية غير ثابتة وغير ملائمة حيث تتغير انفعالاتهم بسرعة (عبد الرحمن، ٢٠٠٢).

أوضح جولمان (Goleman & Cherniss, 2001) نظرية تشمل جوانب الذكاء الانفعالي، بحيث تتضمن النظرية بعدين أساسيين وهما: بعد الكفاءة الذاتية أو الشخصية، وبعد الكفاءة الاجتماعية، وفيما يلي توضيح للبعدين:

### البعد الأول الكفاءة الشخصية (Personal competence): وهي تتضمن بعدين أساسيين:

١. الوعي الذاتي (Self-Awareness): ويعتبر الوعي بالذات البعد الأساسي في نظرية جولمان، ويتمثل الوعي بالذات من خلال قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته، وفهمها، وتسميتها، وقدرته في معرفة الحالة المزاجية لديه، وفهم الفرد التأثيرات والأسباب والظروف التي تؤثر على انفعالاته، وقدرة الفرد على معرفة أوجه القوة، والقصور لديه، ليساعده في الوصول إلى قراراته بكل ثقة، ولا يمكن للفرد إدراك مشاعر الآخرين، دون وعي الفرد بذاته وبانفعالاته، ويتضمن بعد الوعي بالذات ثلاث جوانب رئيسية وهي: وعي الذات بالانفعالات (Emotional self-awareness)، والتقييم الدقيق للذات (accurate self-assessment)، والثقة بالنفس (Self-confidence).

٢. إدارة الذات (Self-management): وتعني إدارة الذات قدرة الفرد على إدارة أفكاره، ومشاعره، وردود أفعاله، وقدرة الفرد على التعامل مع الانفعالات والتحكم بها، وإدارتها بشكل ملائم، والقدرة على التخلص من المشاعر السلبية، والقدرة على تحمل المسؤولية، والالتزام بالوعود، والأمانة، والقدرة على مواجهة المواقف بمرونة، والتوافق معها، ومواجهة المواقف بطرق جديدة، والقدرة في وصول الفرد إلى أهدافه، ويتضمن بعد إدارة الذات ستة جوانب وهي: تحكم الذات بالانفعالات (Emotional Self-Control)، والوفاء (Trustworthiness)، والضمير الحي (Conscientiousness)، والتكيف (Adaptability)، والإنجاز (Achievement drive)، والابتكار (Innovative).

### البعد الثاني الكفاءة الاجتماعية (Social competence): وهي تتضمن بعدين أساسيين:

١. الوعي الاجتماعي (Social awareness): ويقصد به قدرة الفرد على وعي مشاعر الآخرين وفهمها، وفهم حاجاتهم، والقدرة على التعاطف معهم، والتخفيف من آلامهم، ومساعدتهم واحترامهم، ويتضمن ثلاثة جوانب رئيسية وهي: التعاطف (Empathy)، والتوجه لخدمة الآخرين (service Orientation)، والوعي التنظيمي أو السياسي (Organizational awareness).

٢. إدارة العلاقات (Relationship management): ويقصد بذلك قدرة الفرد على تكوين العلاقات والتفاعل والتواصل مع الآخرين، وكذلك القدرة على بناء الروابط والشبكات الاجتماعية الناجحة، وإدارة الصراعات وحلها بشكل ملائم ومناسب للموقف، والقدرة على التأثير بهم، والقدرة على إدارة انفعالات الآخرين، وضبطها، والعمل على المبادرة بالتغيير، والتطوير، والقدرة على التعاون مع الأفراد، والعمل ضمن فريق واحد بشكل فعال، ويتضمن بعد إدارة

العلاقات ثمانية جوانب وهي: تطوير الآخرين (Developing others)، التأثير (Initiative)، التواصل (Communication)، إدارة النزاعات (Conflict Management)، القيادة الحكيمة (visionary Leadership)، وبناء الروابط (Building bonds)، والتحفيز على التغيير (Catalyzing change)، والعمل الجماعي والتعاون (Teamwork and collaboration).

يلعب التحصيل دوراً أساسياً في حياة الطلبة، وفي تزويدهم بالعلوم والمعارف المختلفة التي تنمي مداركهم والتي تفسح المجال لنمو شخصيته (أحمد، ٢٠١٠)، ويسهم التحصيل في فتح آفاق جديدة في حياتهم، فالتحصيل هو مفتاح لمعظم مجالات الحياة، ويترتب على التحصيل قرارات تربوية وفردية حاسمة (جرادات، ٢٠٠٢). لذا تظهر أهمية التحصيل فيما يأتي:

- له أهمية في العملية التعليمية، في كونه يساهم في تشكيل عملية التعليم وتحديدها (بلال، ٢٠٠٠). ويكشف التحصيل لظاهرة انخفاض مستوى التحصيل لطلبة، بالتالي يساعد في اتخاذ القرارات في ضوء ذلك (أحمد، ٢٠١٠).

- مستوى التحصيل يساهم في معرفة مدى نجاح المؤسسات التربوية والتعليمية وكفاءتها، ونجاح خريجها وكفاءتهم، وتحديد تقدم الطلبة في الدراسة، ويساعد التحصيل في معرفة كيفية توزيعهم على أنواع التعليم المختلفة، وفي اختيار البرنامج الدراسية المناسب (أبو نواس، ٢٠٠٤).

- ويعد مؤشراً لمعرفة مدى نجاح أو فشل المتعلم، كما أن للتحصيل أثراً نفسية، واقتصادية تؤثر على الفرد وشخصيته، وأسرته، والمجتمع (السويدي، ٢٠٠٨). وله أهمية في تأثير في تحديد مستقبل الطالب العلمي والمهني، التي سوف يشغله في الحياة العملية (الفريجات، ١٩٩٥).

- كذلك للتحصيل أهمية اجتماعية للفرد من خلال ارتقائه تصاعدياً، حيث مازالت الكليات العلمية تحتل قمة الهيكل المهني، لما تمنحه من مزايا ومكانة اجتماعية للفرد، ومن ثم تجعل الطلبة أكثر إصراراً وإقبالاً على الالتحاق بالكليات العلمية، بغض النظر إذا كانت تتفق مع قدراتهم وميولهم واستعداداتهم.

### مشكلة الدراسة:

يستفيد الأفراد من خلال موقع الفيس بوك من الأنشطة والبرامج المتاحة به، ويتفاعل مع غيره من الأفراد من خلال هذه الأنشطة، وبذلك يتبادل الفرد الأنشطة المختلفة مع غيره فيفيد ويستفيد، وقد يؤثر ويتأثر، حيث أكدت الدراسات السابقة أهمية الفيس بوك، وتأثيره على الفرد



وعلى شخصيته وحياته بشكل عام، منها دراسة جونزاليس وجفري (Gonzales & Jeffrey, 2011) فقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيس بوك يعزز كلاً من الثقة بالنفس واحترام الذات، وكما عبروا بعض الطلبة عن انزعاجهم بسبب تفكيرهم في اختيار العبارات والصور ومقاطع الفيديو على صفحاتهم الخاصة خارج أوقات استخدامهم للفيس بوك، فهو بنظرهم يجتاح معظم تفكيرهم اليومي، وتبين أيضاً أن معظم الطلبة كانوا يدخلون الموقع أكثر من مرة، والبعض الآخر يبقون صفحاتهم الخاصة مفتوحة طوال اليوم دون استخدام، وقد أجمع الطلبة بأنه شيء ممتع ومسلٍ ومفيد للتعرف والتواصل، ومعرفة أخبار الأهل والأقرباء والأصدقاء، كما أن بعض الطلبة يجدون أنه مفيد في التعبير عن مشاعرهم، ويساعدهم في مشاركة الآخرين انفعالاتهم خصوصاً انفعالاتهم السلبية، وحسب استطلاع الرأي وجد أن هناك مشكلة لدى بعض الطلبة في استخدام الفيس بوك وتأثيره في حياتهم اليومية والأكاديمية.

ومما سبق تظهر مشكلة الدراسة الحالية في تأثير الفيس بوك على حياة الأفراد، لذا تم من خلال الدراسة الحالية التعرف أكثر من خلال خطوات واستراتيجيات علمية وأرقام إحصائية، تفيد الجهات المختصة والمعنية، على المدى الحقيقي لتأثير الفيس بوك على الفرد.

#### أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك؟

٢. ما نسبة ما يفسره استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك على مستوى نضجهم الانفعالي؟

٣. ما نسبة ما يفسره استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك على مستوى تحصيلهم

الدراسي؟

#### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى مدى استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك.

٢. الكشف عن نسبة ما يفسره استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك على مستوى نضجهم

الانفعالي.

٣. الكشف عن نسبة ما يفسره استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك على مستوى تحصيلهم

الأكاديمي.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناولته، حيث تتمثل أهميتها النظرية

والتطبيقية فيما يلي:

فمن الناحية النظرية، انبثقت هذه الأهمية من أهمية الفيس بوك في العالم، وأهميته لدى الأفراد المستخدمين له، وتأثير في حياتهم اليومية والأكاديمية، وتأثير في العلاقات الاجتماعية، والروابط الأسرية، وفي تواصلهم وتفاعلهم معهم، لذا تعد الدراسة الحالية من المواضيع المهمة لفهم ومعرفة أثر استخدام الفيس بوك على الطلبة، باعتبار أنّ الفيس بوك هو جزء مهم في تواصل الطلبة مع بعضهم البعض، لما يوفره للطلاب من القدرة على التعبير عن أفكاره وآرائه، وحالته الوجدانية، ومشاركة الآخرين سلوكياته، وكذلك تكمن أهمية الدراسة الآنية في معرفة أثر استخدام موقع الفيس بوك على فهم الطلبة انفعالاتهم وإدراكها، وتأثيره في ضبط انفعالاتهم وإدارتها، وإضافة إلى أثره في ثقتهم بأنفسهم، وفي روح المنافسة والمثابرة لديهم، وعلى إنجازهم الأكاديمي بشكل عام، وأثره على مستواهم التحصيلي، وكما تسهم الدراسة الحالية في الكشف عن الفروق بين الطالبات والطلاب في استخدامه، وكذلك كشف الفروق في استخدام الفيس بوك بين الكليات والسنوات الدراسية عند الطلبة.

أما من حيث الأهمية التطبيقية، فتسهم الدراسة الحالية في تزويد المختصين بنتائج أثر استخدام طلبة المرحلة الثانوية الفيس بوك على كل من النضج الانفعالي والتحصيل الأكاديمي، واستفادة الجهات المختصة من أدوات الدراسة، والاستفادة منها في تصميم مقاييس أخرى عن الفيس بوك، كمقاييس لمعرفة الدوافع وراء استخدام الفيس بوك، وكذلك قد تسهم نتائج الدراسة في تصميم برامج إرشادية للمدمنين على موقع الفيس بوك، وفي برامج لتحسين العلاقات الاجتماعية الواقعية، وبرامج أخرى في كيفية تنظيم الوقت.

### التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

تعتمد الدراسة الآنية على المفاهيم التالية:

**الفيس بوك (Facebook):** وهو موقع للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت يتيح لأعضائه إمكانية تبادل المعلومات، وملفات الصور والفيديو والمشاركة في الحوارات والنقاشات عبر خدمة الدردشة وغيرها من الخدمات (Grimmelmann, 2008).

**ويعرف إجرائياً بأنه:** الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على فقرات مقياس استخدام الفيس بوك المعد لأغراض الدراسة.

**النضج الانفعالي (Emotional Maturity):** هو القدرة على استخدام الانفعالات بشكل سوي وعفوي وتلقائي، والقدرة على التحكم بالانفعالات وضبطها عند الحاجة، حيث تكون الاستجابة الانفعالية ملائمة للموقف والعمر الزمني للفرد (شعبان وتيم، ١٩٩٩).

**ويعرف إجرائياً بأنه:** الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على فقرات مقياس النضج الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة.

### محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

١. **المحدد المكاني:** اقتصرت الدراسة على المرحلة الثانوية في طريف في المملكة العربية السعودية.
٢. **المحدد البشري:** اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في طريف المستخدمين للفييس بوك.
٣. **المحدد الزمني:** تم تطبيق أدوات الدراسة في العام الدراسي من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

### الدراسات السابقة:

سيتم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع استخدام الإنترنت، والمواقع الاجتماعية مع متغيرات الدراسة، وذلك لندرة الدراسات المتعلقة بالفييس بوك، وفيما يلي الدراسات السابقة ذات الصلة:

تناولت دراسة (روحي، ٢٠٠٢) دراسة بعنوان "استخدام الشباب لشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) دراسة اجتماعية تحليلية لرواد مقاهي الشبكة في مدينتي عمان وإربد"، علماً أنه كان عدد أفراد العينة (٣٦٠) مبحوثاً ومبحوثة، واستخدمت الاستمارة والمقابلات الشخصية في جمع البيانات التي تم تحليلها وصفيًا، وبعد التحليل النتائج يشير إلى أن هناك علاقة بين أوقات تردد الشباب على مقاهي الإنترنت خلال اليوم وبين متغير الجنس والسن، حيث تتردد الإناث وقت العصر أكثر من الذكور، ويزداد تردد الشباب من الفئة العمرية (٢٦ \_ أقل من ٢٨ سنة) على المقاهي وقت المساء، في حين لم يكن هناك علاقة بين أوقات تردد الشباب على مقاهي الإنترنت وبين متغيري المستوى التعليمي وأوقات الفراغ الأسبوعي، ومن النتائج أن الآثار التي تركتها الشبكة تكاد تكون متشابهة بغض النظر عن جنسهم أو سنهم.

وقام (عواد، ٢٠٠٦) بدراسة بعنوان "علاقة نمط الشخصية والذكاء الانفعالي بإدمان الإنترنت"، وكانت الدراسة بمدينة عمان حيث بلغت عدد أفراد العينة (١١٣٠) طالباً وطالبة، منهم (٦٧٨) طالباً، (٤٥٢) طالبة، وتم استخدام ثلاث أدوات دراسة، الأولى لقياس الإدمان على الإنترنت، وقياس لنمط الشخصية، ونمط لقياس الذكاء الانفعالي، وكانت النتائج أن نسبة المدمنين على الإنترنت (١٣,٣%)، منهم (٩,١%) ذكور، و(٤,٢%) إناث، وأن الذكاء الانفعالي لدى المراهقين غير المدمنين على الإنترنت، أعلى منه لدى المراهقين المدمنين على الإنترنت.

وتناولت دراسة ستينفيلد ولامب (Steinfeld & Lampe, 2007)، بعنوان "فوائد الأصدقاء على الفيس بوك، واستخدام طلبة الكليات لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت"، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) طالباً، استخدم الباحث الاستبانة التي تخدم أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر للفيس بوك على حياة الطلاب الاجتماعية، من خلال تحقيق الرفاه النفسي والرضا عن الذات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الفيس بوك يحقق رضا اجتماعي للطلاب الذين يعانون من قلة الثقة بالنفس، ويحسن من المستوى الأكاديمي لديهم بسبب تبادل المعلومات مع زملائهم.

وقاموا روس وآخرون (Ross, et al , 2009) بدراسة بعنوان "السمات الشخصية والدوافع المرتبطة باستخدام الفيس بوك"، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالباً، في كندا، قد أظهرت نتائج الدراسة أن لا يوجد علاقة بين طبيعة الشخصية وبين القدرة على تنظيم الوقت في استخدام الفيس بوك، وأظهرت نتائج الدراسة أن دوافع التواصل الاجتماعي من قبل كانت مختلفة منها اجتماعية ومنها تعليمية.

كما أجرى رويس وليمايم وسانغاري دراسة (Rouis & Limayem & Sangari, 2011)، دراسة بعنوان "أثر استخدام الفيس بوك على التحصيل الأكاديمي للطلاب ودوره في التعلم الذاتي ورفع مستوى الثقة بالنفس واحترام الذات لدى طلبة جامعة لويولا (Loyola University) في السويد"، وتكونت عينة الدراسة من (239) طالباً، استخدم الباحث الاستبانة من أجل التعرف على أثر استخدام الفيس بوك على التحصيل الأكاديمي وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً للفيس بوك على التحصيل الأكاديمي للطلاب، ويعتمد هذا الأثر على نوع شخصية الطالب، وقوتها، وكما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض غير الأغراض التعليمية كانوا أقل تحصيلاً، على العكس من ذلك عند الطلاب الذين يستخدمون الفيس بوك لأغراض التعليم، والذين يتمتعون بشخصيات منظمة، ويستطيعون التنظيم بين دراستهم والوقت الذي يستخدمون به الفيس بوك، بحيث لم يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي، والمهارات المتعددة التي يوفرها الفيس بوك، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الفيس بوك يخفف من أثر الاستيعاب الإدراكي على التحصيل الأكاديمي للطلاب، ولكن لا يوجد أثر لنسبة الوقت الذي يمضيه الطالب على الفيس بوك، وطبيعة الاستخدام على التحصيل الأكاديمي لديهم، وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة أظهرت أنه لا يوجد أثر كبير للفيس بوك على التحصيل الأكاديمي للطلاب، لأن أهدافهم الأكاديمية لها الأثر الأكبر والرئيس على أداء الطلاب، وأنها تحد من استخدامهم للفيس بوك.

وأجرت كم ولي (Kim & Lee, 2011)، دراسة بعنوان "العلاقة بين استخدام الفيس بوك ودرجة الشعور بالسعادة والألفة من خلال التعرف على عدد من الأصدقاء على الفيس بوك"، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩١) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن هنالك علاقة طردية بين عدد الأصدقاء على الفيس بوك والشعور بالرضا عن النفس لدى الطلبة، بينما يوجد علاقة عكسية بين الفيس بوك والدعم الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية بين استراتيجيات احترام الذات والشعور بالرضا عن النفس والدعم الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك أثراً للفيس بوك على مستوى السعادة للطلبة من خلال تكوين الصداقات.

أما دراسة كالبيدو، وكوستين، وموريس (Kalpidou & Costin & Morris, 2011)، كانت بعنوان العلاقة بين الفيس بوك والرفاهية لدى طلبة الجامعات، فقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الفيس بوك والتكيف الاجتماعي، ووجود علاقة سلبية بين الفيس بوك واحترام الذات والتكيف العاطفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين كثرة أصدقاء الفيس بوك ومستوى التكيف العاطفي والأكاديمي، بين طلاب السنة الأولى.

وتحدثت دراسة واترز وأكرمان (Waters & Ackerman, 2011)، التي كانت بعنوان "استكشاف من خلال إدارة الخصوصية في الفيس بوك: الدوافع والنتائج لكشف الذات على الفيس بوك"، فقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦) مستخدماً للفيس بوك، من طلبة الجامعات، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الفيس بوك يعد جيداً لأنه يقوم على تقوية العلاقة بين الطالب وأهله وأصدقائه وتحسينها، بالإضافة إلى الأصدقاء الجدد الذين يتواصل معهم من خلال الفيس بوك.

كما تناولوا جراي وأنابيل وكينيدي (Gray & Annabel & Kennedy, 2010) دراسة بعنوان "استخدام طلبة كلية الطب للفيس بوك لدعم عملية تعلمهم، من خلال اربع مجموعات"، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٩) طالباً، من كلية الطب في جامعة واحدة، وتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات، استخدم الباحث المقابلة والاستبانة لجمع المعلومات، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٢٥%) من الطلاب يستخدمون الفيس بوك بهدف التعليم، و(٥٠%) من الطلبة لا يمانعون من استخدام الفيس بوك للتعلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيس بوك كمصدر تعليمي يعتبر مهماً لمعظم المتعلمين حيث يزيد من الخبرات التعليمية المعرفية المحيطة.

## المنهجية والتصميم

منهجية الدراسة: منهجية وصفية تنبؤية

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في المرحلة الثانوية بمحافظة طريف في العام (٢٠١٦-٢٠١٧)،

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة المناسبة لحجم المجتمع، وهامش الخطأ، بناءً على نموذج كريجيسي ومورجان (Morgan & Chrijesse)، فقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً ممن أشاروا إلى أنهم يستخدمون الفيس بوك في محافظة طريف في المملكة العربية السعودية، وتم استرجاع (٣٣٣) نسخة.

أدوات الدراسة:

تم تطوير مقياسين تخدم أغراض الدراسة، وهي: مقياس استخدام الفيس بوك لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومقياس النضج الانفعالي.

أولاً: مقياس مستوى استخدام الفيك بوك (Facebook):

بعد الاطلاع على الأدب النظري، والرجوع إلى الدراسات السابقة، تم الاستفادة من ذلك في تطوير هذا المقياس، ومن هذه المقاييس مقياس الكشف عن الإنترنت (العباجي، ٢٠٠٢)، ومقياس الإدمان على الإنترنت (أبوجدي، ٢٠٠٤)، ومقياس السلوكيات الأخلاقية (الجراح، ٢٠٠٣)، تكونت بصورتها الأولية من (٣٥) فقرة.

ويتكون المقياس بصورته النهائية من خمس أبعاد، وكل بعد يقيسه ثمانية فقرات، والأبعاد هم:

١. البعد الأكاديمي: وهو البعد الذي يقيس مدى تأثير الفيس بوك على الجانب التحصيلي أو الأكاديمي للفرد.

٢. والبعد الاجتماعي: وهو البعد الذي يقيس مدى أثر الفيس بوك على جانب التواصل الاجتماعي في الحياة العملية للفرد.

٣. البعد تنظيم الوقت: وهو البعد الذي يقيس مدى تنظيم الفرد لوقته في فترة استخدامه لموقع الفيس بوك، وأثر على حياته اليومية.

٤. البعد الانفعالي والذاتي: وهو البعد الذي يقيس مدى تأثير استخدام الفيس بوك على الجوانب الوجدانية أو الانفعالية، وعلى الجوانب الشخصية الذاتية لدى الفرد.

٥. البعد الأخلاقي والديني: ويقاس مدى وجود أثر إيجابي أو سلبي في استخدام الفيس بوك على الجوانب الأخلاقي والديني عند الفرد.

ولأغراض الدراسة الحالية تم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس:

### دلالات صدق مقياس مستوى استخدام الفيك بوك (Validity):

تم التحقق من دلالات صدق المقياس من خلال:

#### ١. صدق المحكمين

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الصدق المنطقي (Logical Validity)، وهو نوع من أنواع صدق المحتوى (التل والحمداني والجاردي وقندجلي وهاني وأبوزينة، ٢٠٠٦)، وقد تم ذلك من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال التوجيه والإرشاد، وقد تم اعتماد معيار اتفاق (٨٠%) من لجنة المحكمين، وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات المقترحة على الفقرات. وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل صياغة (١٣) فقرة.

#### ٢. صدق البناء لمقياس مستوى استخدام الفيك بوك (Construct Validity):

حيث تم حساب معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس استخدام الفيس بوك مع العلامة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين الفقرات أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ )، وهذا يدل على أن مقياس استخدام الفيس بوك يمتاز بصدق البناء وقد كان مستوى الارتباط بين (٠.٤٥-٠.٧٩).

#### ٣. الصدق التمييزي (Discriminate Validity):

تم تقسيم أفراد عينة الثبات حسب أدائهم على المقياس لكل بعد وللكلي إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وتضم الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس استخدام الفيس بوك، وتكونت من (٥٠%) من أفراد العينة، والمجموعة الثانية وتضم الطلبة الذين حصلوا على أدنى الدرجات، وتكونت من (٥٠%)، وتم استخدام اختبار (T-test) للفروق بين وسطي عيّنتين وقد تبين وجود فروق ودالة إحصائية بين أداء المجموعتين، وهذا يدل على أن مقياس استخدام الفيس بوك يمتاز بالصدق التمييزي، لأنه ميز بين المجموعات الطرفية.

#### دلالات ثبات مقياس استخدام الفيس بوك (Reliability):

تم التحقق من ثبات مقياس استخدام الفيس بوك من خلال:

#### ١. الثبات بطريقة الإعادة (Test-Retest Reliability):

حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (٣٠) طالباً من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها مرتين، وبفارق زمني مدته أسبوعين، وتم

حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين أداء الطلاب في كلا التطبيقين، وقد تبين أن المعاملات مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات (علام، ٢٠١٠)، حيث تراوحت الدرجات على أبعاد المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.79-0.91)، والدرجة الكلية للمقياس (0.93).

### ٢. الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Reliability):

تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي بطريقة إحصائيات الفقرة، وذلك من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب قيم الثبات، وقد تبين أن المعاملات مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات (علام، ٢٠١٠)، حيث تراوحت الدرجات على أبعاد المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.80-0.91)، والدرجة الكلية للمقياس (0.95).

### ٣. ثبات الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Reliability):

تم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman Brawn) لحساب قيم الثبات، وقد تبين أن المعاملات مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات (علام، ٢٠١٠)، حيث تراوحت الدرجات على أبعاد المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.86-0.90)، والدرجة الكلية للمقياس (0.93). وقد تم تطبيق المقياس بالطلبة من الطلبة بالإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (×) على إحدى الخيارات الخمسة (دائماً، غالباً، في بعض الأحيان، نادراً، إطلاقاً)، تكون الإجابة على المقياس وفق التدرج الخماسي، حسب نموذج ليكرت (Likert) الخماسي، حيث يتم احتساب الدرجات بحسب نوع الفقرة، والفقرات الإيجابية تحسب كما يلي: دائماً (٥)، غالباً (٤)، في بعض الأحيان (٣)، نادراً (٢)، إطلاقاً (١)، أما الفقرات السالبة الدرجات كما يلي: دائماً (١)، غالباً (٢)، في بعض الأحيان (٣)، نادراً (٤)، إطلاقاً (٥)، وتتراوح الدرجات الكلية لمقياس استخدام الفيس بوك ما بين (٣٥-١٧٥).

### ثانياً مقياس النضج الانفعالي (Emotional Maturity):

كما تم تطوير المقياس من مجموعة من المقاييس ومنها: مقياس الذكاء الانفعالي (المرازيق، ٢٠١٠)، ومقياس الذكاء الانفعالي (الغرابية، ٢٠٠٥)، ومقياس الذكاء الانفعالي (الزعيبي، ٢٠٠٩).

وقد تم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بالمقياس، ثم تم صياغتها على شكل مقياس، تكونت بصورتها الأولية من (٤٠) فقرة، وتطويرها بما يتناسب مع هدف الدراسة، ويتكون المقياس بصورته النهائية من خمسة أبعاد، وكل بعد يقبسه خمسة فقرات، والأبعاد وهي:

١. التعبير عن المشاعر: وهو البعد الذي يقيس قدرة الفرد عن إخراج وإظهار مشاعره بوضوح وسهولة.



٢. وبعد فهم الانفعالات: وهو البعد الذي يقيس معرفة الفرد لانفعالاته، وإدراك مشاعره، والتمييز بينهما.

٣. بعد إدارة الانفعالات: وهو البعد الذي يقيس مدى قدرة الفرد التحكم والسيطرة، وضبط انفعالاته، واستدعاء الانفعالات الايجابية بسهولة، والقدرة على التحكم بالانفعالات السلبية وتحويلها لانفعالات إيجابية.

٤. بعد تنظيم الانفعالات: وهو البعد الذي يقيس مدى قدرة تنظيم الفرد لانفعالاته ومشاعره، وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز، وصنع القرار.

٥. بعد ردود الأفعال: وهو البعد الذي يقيس مدى ملائمة الفرد للمواقف المختلفة، بما يناسب عمره الزمني.

### صدق مقياس النضج الانفعالي:

#### ١. صدق المحتوى (Content Validity):

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الصدق المنطقي (Logical Validity)، وهو نوع من أنواع صدق المحتوى (التل والحمداني والجاردي وقندجلي وهاني وأبوزينة، ٢٠٠٦)، وقد تم ذلك من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال التوجيه والإرشاد، وقد تم اعتماد معيار اتفاق (٨٠%) من لجنة المحكمين، وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات المقترحة على الفقرات. وتمثلت التعديلات في تعديل صياغة (٧) فقرات.

#### ٢. صدق البناء صدق البناء لمقياس النضج الانفعالي (Construct Validity):

تم حساب معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس النضج الانفعالي مع العلامة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وقد تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ )، وهذا يدل على أن مقياس النضج الانفعالي يمتاز بصدق البناء الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٣-٠.٧١).

#### ٣. الصدق التمييزي (Discriminate Validity):

تم تقسيم أفراد عينة الثبات حسب أدائهم على المقياس لكل بعد وللكلي إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وتضم الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس النضج الانفعالي وتكونت من (٥٠%) من أفراد العينة، والمجموعة الثانية وتضم الطلبة الذين حصلوا على أدنى الدرجات وتكونت من (٥٠%)، وتم استخدام اختبار (T\_test) للفروق بين وسطي عيّنتين وقد تبين

وجود فروق ودالة إحصائية بين أداء المجموعتين، وهذا يدل على أن مقياس النضج الانفعالي يمتاز بالصدق التمييزي لأنه ميز بين المجموعات الطرفية.

### دلالات ثبات مقياس النضج الانفعالي (Reliability):

تم التحقق من ثبات مقياس النضج الانفعالي من خلال:

١. الثبات بطريقة الإعادة (Test-Retest Reliability): حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (٣٠) طالباً من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها مرتين، وبفارق زمني مدته أسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين أداء الطلاب في كلا التطبيقين، وقد تبين أن المعاملات مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات (علام، ٢٠١٠)، حيث تراوحت الدرجات على أبعاد المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.90-0.97)، والدرجة الكلية للمقياس (0.98).

### ٢. الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Reliability):

تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي بطريقة إحصائيات الفقرة، وذلك من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب قيم الثبات، وقد تبين أن المعاملات مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات (علام، ٢٠١٠)، حيث تراوحت الدرجات على أبعاد المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.85-0.91)، والدرجة الكلية للمقياس (0.94).

### ٣. ثبات الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Reliability):

وتم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman Brawn) لحساب قيم الثبات، وقد تبين إن المعاملات مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات (علام، ٢٠١٠)، حيث تراوحت الدرجات على أبعاد المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.77-0.90)، والدرجة الكلية للمقياس (0.92).

ويتم تطبيق المقياس بالطلبة من الطلبة بالإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (×) على إحدى الخيارات الخمسة (دائماً، غالباً، في بعض الأحيان، نادراً، إطلاقاً)، ويحتاج تطبيق المقياس فترة زمنية ما يقارب (٥-٨) دقائق. وقد تكون الإجابة على المقياس وفق التدرج الخماسي، حسب نموذج ليكرت (Likert) الخماسي، حيث يتم احتساب الدرجات بحسب نوع الفقرة، فالفقرات الإيجابية تحسب كما يلي: دائماً (٥)، غالباً (٤)، في بعض الأحيان (٣)، نادراً (٢)، إطلاقاً (١)، أما الفقرات السالبة الدرجات كما يلي: دائماً (١)، غالباً (٢)، في بعض الأحيان (٣)، نادراً (٤)، إطلاقاً (٥)، وتتراوح الدرجات الكلية لمقياس النضج الانفعالي ما بين (٤٠-٢٠٠).

### إجراءات الدراسة (Study procedures):

١. تم تطوير مقاييس الدراسة.

٢. حصر أفراد عينة الدراسة
٣. تم اعتماد الصورة النهائية للمقاييس بعد التأكد من دلالات صدق وثبات المقاييس.
٤. تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة الدراسة البالغة عددها (٤٠٠) طالباً وكانت المقاييس النهائية بواقع (٣٣١).
٥. تم جمع نسخ مقاييس الدراسة، والتحقق من مدى استكمالها للبيانات المطلوبة، و ثم إدخالها إلى الحاسوب لتحليلها، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة، ومناقشتها، والخروج بالتوصيات.

### عرض النتائج ومناقشتها:

#### السؤال الأول: ما مستوى استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (١) يوضح النتائج

#### جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك

التقدير	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
متوسط	٤	7.78	22.99	البعد التحصيلي
متوسط	٣	5.46	23.01	البعد الاجتماعي
متوسط	١	6.61	26.66	بعد تنظيم الوقت
متوسط	٢	4.36	23.45	البعد الانفعالي الذاتي
متوسط	٥	5.62	20.46	البعد الديني الاخلاقي
متوسط		٤.٦٤	٢٥.٣٣	الدرجة الكلية

لقد جاءت الدرجة الكلية في استخدام الفيس بوك متوسطاً، مما يدل على أن بعض الطلبة ما يزالون يستخدمون الفيس بوك، ويؤثر عليهم كما جاء بعد تنظيم الوقت بالدرجة الأولى وكان متوسطاً مما يدل على تأثيره الواضح سلباً وإيجاباً حسب هدف الطالب من استخدامه، ولذلك تباينت الدراسات العلمية حول أثره على أداء الطلبة وتنظيم الوقت، فالاستخدام المفرد للفيس بوك والاتصال الطويل بالإنترنت يؤدي إلى انشغال الطلبة عن الدراسة الأكاديمية ويؤدي إلى الكسل والتراخي ويعتبر سبباً في ابتعادهم عن متابعة واجباتهم الدراسية وانشغالهم عن واجباتهم الأكاديمية كدراستي: (نمر ٢٠٠٧)، وقد جاء البعد الانفعالي بالدرجة الثانية حيث أن الطلبة الذين

يستخدمون الفيس بوك تتأثر انفعالاتهم به ومن ثم تتأثر علاقاتهم الاجتماعية وسيؤثر ذلك في تحصيلهم الدراسي وربما يكون الجانب الديني أقل الجوانب التي يتأثر بها هؤلاء الطلاب بحكم الدور الأسري والمجتمعي في هذا الصدد.

**السؤال الثاني:** ما نسبة ما يفسره استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك من على مستوى نضجهم الانفعالي؟

للإجابة على السؤال تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (enter) لكل بعد وللدرجة الكلية، والجدول (٢) يبين نتائج ذلك وعلى النحو التالي:

**جدول (٢)**

نتائج الانحدار المتعدد بطريقة (enter) لتحديد نسبة ما يفسره استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفيس بوك من على مستوى نضجهم الانفعالي

المتغير	(R2)	نسبة التباين المفسر	قيم ف (R2)	مستوى الدلالة (R2)	التغير في (R2)	قيم ف للتغير في (R2)	مستوى الدلالة للتغير في (R2)
البعد الأكاديمي	0.036	0.036	8.712	٠.000	0.014	6.934	٠.009
بعد الانفعالات	٠.078	٠.078	19.837	0.000	٠.023	11.813	0.001
البعد الديني الاخلاقي	0.011	0.011	5.320	٠.022	٠.011	5.320	٠.022
بعد تنظيم الوقت	0.122	0.122	32.639	٠.000	0.008	4.499	٠.034
بعد ردود الافعال	٠.175	٠.175	99.622	٠.000	٠.175	99.622	0.000

يتبين أن البعد الأكاديمي فسر في معادلة الانحدار بطريقة (enter) وفسرا (٣.٦٠%) من التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد التعبير عن المشاعر عند طلبة المرحلة الثانوية، وفسر الكلي (٢.٢٠%) من التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد التعبير عن المشاعر عند طلبة المرحلة الثانوية.

مما يعني (٩٦.٤٠%) من نسبة التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد التعبير عن المشاعر عند طلبة المرحلة الثانوية قد يشترك في تفسيرها ابعاد اخرى او متغيرات غير داخلية في الدراسة، فربما يعزى ذلك الى أن تحسن الأداء الأكاديمي للطلاب يجعله قادراً على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه بوضوح وسهولة دون تكلف وعناء.

ويتبين أن البعد الأكاديمي فسر في معادلة الانحدار وفسرا (٧.٨٠%) من التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد فهم الانفعالات عند طلبة المرحلة الثانوية، وفسر الكلي (٥.٥٠%) من التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد فهم الانفعالات عند طلبة المرحلة الثانوية.

مما يعني أن (٩٢.٢%) من نسبة التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد فهم الانفعالات عند طلبة المرحلة الثانوية قد تفسر من متغيرات لم تشملها الدراسة الحالية، وربما يعزى ذلك إلى أن عملية فهم الانفعالات وتسميها والتميز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها، وتفسير المعنى التي تحمله الانفعالات كالحزن، وفهم الانفعالات المركبة لا يتقنها إلا الطالب الذي يمتلك المعرفة المتعمقة، ويكون على درجة عالية من الفهم والوعي، علاوة على أن إدراك مشاعر الآخرين يتطلب معرفة الفرد لذاته وانفعالاته.

كما يتبين أن البعد الديني فسر في معادلة الانحدار وفسر (١.١٠%) من التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد إدارة الانفعالات عند طلبة المرحلة الثانوية، مما يعني أن (٩٨,٩٠%) من نسبة التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد إدارة الانفعالات عند طلبة المرحلة الثانوية لم تفسرها أبعاد الدراسة، وربما أن قدرة الطالب على التحكم والسيطرة وضبط انفعالاته واستدعاء الانفعالات الايجابية بسهولة وتحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات ايجابية وإدارة انفعالات الذات والآخرين دون مبالغة تكاد تكون من الأمور التي يشعر الطالب بصعوبتها لذلك جاءت نسبة التباين متدنية بالمقارنة مع غيرها وجاءت لصالح الجانب الديني باعتباره أكثر تأثيراً في ضبط الانفعالات وإدارتها.

ويتبين بعد تنظيم الوقت فسر في معادلة الانحدار وفسر (١٢.٢٠%) من التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد تنظيم الانفعالات عند طلبة المرحلة الثانوية، وفسر الكلي (١١.٤٠%) من التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد تنظيم الانفعالات فالطالب الذي يستثمر وقته ويختار الأوقات المناسبة لتصفح حسابه الشخصي يمكن أن يكون قادراً على تنظيم انفعالاته ومشاعره وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز وصنع القرار.

كما يتبين أن بعد ردود الأفعال في معادلة الانحدار وفسر (١٧.٥%) من التباين في مستوى النضج الانفعالي لبعد ردود الأفعال عند طلبة المرحلة الثانوية. ربما يعزى ذلك إلى أن النضج الانفعالي عبارة عن مراحل ومستويات وبعض الأفراد لا يصلون إلى مرحلة النضج الانفعالي

بالرغم من وصولهم إلى النضج الجسمي، أي أنهم يصبحون رجالاً من الناحية الفيزيائية ومع ذلك يظلون مراهقين في مواقفهم وتفكيرهم وميولهم (عبد الرحمن، ٢٠٠٢).

**السؤال الثالث: ما نسبة ما يفسره استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفييس بوك من على مستوى تحصيلهم الدراسي؟**

للإجابة على السؤال تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (enter) والجداول (٣) يبين نتائج ذلك.

### جدول (٣)

نتائج الانحدار المتعدد بطريقة (enter) لتحديد نسبة ما يفسره استخدام طلبة المرحلة الثانوية للفييس بوك من تحصيلهم الدراسي

المتغير	(R2)	نسبة التباين المفسر	قيم ف (R2)	مستوى الدلالة	التغير في (R2)	قيم ف للتغير في (R2)	مستوى الدلالة للتغير في (R2)
الكلية	٠.028	٠.028	13.457	٠.000	٠.028	13.457	0.000

يتبين من الجدول (٣) أن الكلية فقط دخل في معادلة الانحدار بطريقة (enter) وفسر (٢.٨٠%) من التباين في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية، أي أن كل بعد من أبعاد الخمسة -بشكل منفرد- لم يفسر نسبة التباين بشكل واضح، في حين أن الأبعاد مجتمعة فسرت ما نسبته (٢.٨٠%) من التباين في التحصيل، مما يدل على أن (٩٥.٢٠%) من التباين في التحصيل لم يفسر من خلالها، أي أن هناك عدداً من المتغيرات لم تكشف عنها هذه الدراسة، ويمكن أن تكون هذه المتغيرات من النوع الموجود داخل الطالب وخارجه، وربما يعزى ذلك إلى عدم اتفاق الباحثين حول أكثر العوامل تأثيراً في التحصيل، فمن الباحثين من عزاه إلى عوامل فردية لها علاقة بذكاء الفرد وقدراته وهي عوامل من وجهة نظرهم موروثية، ومنهم من رده إلى عوامل بيئية عديدة تتضمن البيئة الاجتماعية والأسرية والطبقية للفرد والبيئة المدرسية بأبعادها الأكاديمية والاجتماعية والمادية، وظهر رأي ثالث اعتبر التحصيل هو عملية تكاملية، أي أن التحصيل هو حسيطة التفاعل بين مجموعة من العوامل التربوية والبيئية الوراثية وبين العوامل البيئية والشخصية (الغرابية، ٢٠١٠).

### التوصيات:

بعد عرض النتائج ومناقشتها فإن الدراسة توصي بالآتي:

- ١- نوصي بتوجيه الطلبة إلى جعل الفيس بوك وسيلة تعليمية تثري المعلومات وتزيد من مخزونهم المعرفي.
- ٢- نوصي بتوجيه القادة التربويين إلى جعل الفيس بوك مصدر تعليمي للطلبة من خلال تطويره توجيهه لخدمة الطلبة واستغلال انجذاب الطلبة اليه.
- ٣- نوصي بعقد حصص إرشادية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الإجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا أمتهم.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

- أبو زيد، إبراهيم (١٩٨٧). سيكولوجية الذات والتوافق. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- أبو نواس، عبد الحلیم (٢٠٠٤). أثر استخدام نموذج التدريس المفصل في التحصيل في التربية الإسلامية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمان، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- أبوجدي، أمجد محمد. (٢٠٠٤). أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات في إدمان الإنترنت. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.
- أحمد، علي (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. بيروت: مكتبة حسن العصرية.
- بلال، عوض (٢٠٠٠). ظاهرة التفريط التحصيلي في الرياضيات لدى المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، جامعة وادي النيل.
- الثل، سعيد والحمداني، موفق والجاردي، عدنان وقندجلي، عامر وهاني، عبد الرازق وأبوزينة، فريد (٢٠٠٦). مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي. عمان: دار الوراق.
- الجراح، عبد الناصر (٢٠٠٣). أثر برنامج فيما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- حسن، محمد (٢٠٠٢). الانترنت في خدمة العملية التربوية. مجلة التربية، السنة ٣١ (١٤١)، ٦١-٥٨.
- الحلبي، أمال ومصطفى، عفاف (٢٠٠٨). مقدمة في الحاسب الآلي. الإسكندرية: دار الوفاء.
- الخريبي، هالة فاروق (٢٠٠٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية من (١٤-١٧ سنة). أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر: جامعة عين شمس.
- دخيل، بنان. البشر، مشاعر. المواقع الاجتماعية وتأثيره على المجتمع السعودي. نشر في (٧-١١-٢٠١٠). تم الدخول إليه بتاريخ (١٨-١٠-٢٠١١)، المتوفر عبر الموقع الإلكتروني:



الدماري، صالحة. الطلاب والشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفييس بوك كشبكة اجتماعية، نشر في (٢٩-٥-٢٠١٠). تم الدخول إليه بتاريخ (٢٩-١٠-٢٠١١)، المتوفر عبر الموقع الإلكتروني:

<http://alola.maktoobblog.com>

الدناني، عبد الملك (٢٠٠١). الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت. بيروت: دار الراتب الجامعية. روعي، رنده (٢٠٠١). استخدام الشباب لشبكة المعلومات العالمية الانترنت دراسة اجتماعية تحليلية لرواد مقاهي الشبكة في مدينتي عمان وإربد. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.

الزعبي، نزار (٢٠٠٩). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وكشف الذات لدى طلبة عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة اليرموك.

السويدي، برلنتي (٢٠٠٨). أثر طريقة دورة التعلم في التحصيل وعمليات العلم لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الأحياء. رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق، جامعة دمشق.

شاكر، أسامة (٢٠١٠). الشبكات الاجتماعية أنواعها وفوائدها. تم الدخول إليه بتاريخ (١\_٧\_٢٠١٢). المتوفر عبر الموقع الإلكتروني:

شعبان، كاملة وتيم، عبد الجابر (١٩٩٩). النمو الانفعالي عند الطفل. عمان: دار صفاء.

العباقي، عمر (٢٠٠٦). الإدمان والانترنت. عمان: مجدلاوي للنشر.

عباس، يحيى. الفييس بوك. نشر في ( )، تم الدخول إليه بتاريخ (١٨\_١٠\_٢٠١١)، المتوفر

عبر الموقع: <http://www.facebook.com/topic.php?uid=205786310343>

[.&topic=20501](http://www.facebook.com/topic.php?uid=205786310343&topic=20501)

عبد الرحمن، محمد (٢٠٠٢). موسوعة علم النفس الحديث. بيروت: دار الرتب الجامعي.

عزيز، نادي (٢٠٠٠). الانترنت وعولمة التعليم وتطويره. مجلة التربية، قطر، السنة ٢٩ (١٣٣). ٣٦٠-٣٤٩.

علام، صلاح الدين (٢٠١٠). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عواد، نزمين (٢٠٠٦). علاقة نمط الشخصية والذكاء الانفعالي بإدمان الانترنت. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.

الغرابية، سالم (٢٠١٠). قياس دافعية وتحديد مكوناته أو علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٥٥). ١٧٣-١٩٥.

الغرابية، سالم (٢٠٠٥). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة. إربد، جامعة اليرموك.

الفريجات، حسين (١٩٩٥). علاقة المناخ الصفّي بكل من التحصيل في مادة الرياضيات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مدارس جنوب الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، الكرك، جامعة تبوك.

فضل الله، وائل (٢٠١٠). أثر الفيس بوك على المجتمع. الخرطوم: مدونة شمس للنهضة، تم الدخول إليه بتاريخ (٢٠١٢-٢-١٢)، المتوفر عبر الموقع الإلكتروني:

<http://www.qassimy.com/vb/showthread.php?t=402756>

المزاريق، عماد (٢٠١٠). مستوى الطموح وفاعلية الذات والذكاء الانفعالي كمتنبئات بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة جرش الأهلية. رسالة ماجستير غير منشورة. إربد، جامعة اليرموك.

مورتنس، دونالد وشمولر، ألن (٢٠٠٥). الشخصية نموها وطرق توجيهها في المدرسة. ترجمة لجنة التعريب والترجمة. غزة: دار الكتاب الجامعي.

نادر، جمال (٢٠٠٥). تعلم الانترنت بدون معلم. عمان: دار الإسراء.

ناصر، شادي (٢٠٠٩). فضائحات Face book. دمشق: دار الكتاب العربي.

نمر، إيمان (٢٠٠٨). الأبعاد التعليمية والاجتماعية والاقتصادية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر معلمي وآباء وطلبة المرحلة الثانوية في منطقتين جغرافيتين مختلفتين في الأردن.

رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Goleman, Daniel & Cherniss, Cary (2001). **The Emotionally Intelligent workplace. Forward by Warren Bennis.** San Francisco: Jossey-Bass A Wiley Company.

Gonzales, Amy L. & Jeffrey, Hancock T. (٢٠١١). Mirror on my Facebook Wall: Effects of Exposure to Facebook on Self-Esteem. **Cyber psychology, Behavior, and Social Networking.** Volume 14,

Number 1-2, 2011 Mary Ann Liebert, Inc. DOI:  
[10.1089/cyber.2009.0411](https://doi.org/10.1089/cyber.2009.0411).

Gray, K & Annabel, L & Kennedy, G (2010). **Medical Students' Use of Facebook to Support Learning: Insights from Four Case Studies.** ISSN 0142-159X print/ISSN 1466-187X online/10/120971-6 2010 Informa UK Ltd. DOI:  
[10.3109/0142159X.2010.497826](https://doi.org/10.3109/0142159X.2010.497826)

Grimmelmann, James (2008). **Saving Facebook.** New York: University of Haifa. Available at: <http://www.mendeley.com/research/facebook-and-the-social-dynamics-of-privacy/#page-1>

Kalpidou, Maria & Costin, Dan & Morris, Jessica (2011). The Relationship between Facebook and the Well-Being of Undergraduate College Students. **CYBERPSYCHOLOGY, BEHAVIOR, AND SOCIAL NETWORKING.**

Kim, Junghyun & Lee, Jong-Eun Roselyn (2011). **The Facebook Paths to Happiness: Effects of the Number of Facebook Friends and Self-Presentation on Subjective Well-Being.**

Nazir, Cuhuah C.N. & Krishnamurthy, B. (2009). **Network level footprints of Facebook applications.** In Proceedings of the 9th ACM SIGCOMM conference on Internet Measurement Conference (IMC'09), Chicago, Illinois, USA.

Ross, Craig & Orr, Emily S. & Sisic, Mia & Arseneault, Jaime M. & **Simmering Mary G& Orr, R. Robert (2009). Personality and motivations associated with Facebook use Computers in Human Behavior.**

Ross, Craig & Orr, Emily S. & Sisic, Mia & Arseneault, Jaime M. & **Simmering Mary G& Orr, R. Robert (2009). Personality and motivations associated with Facebook use Computers in Human Behavior.**

Rouis, Sana & Limayem, Moez & Sangari, Ismael Salehi (٢٠١١). Impact of Facebook Usage on Students' Academic Achievement: Role of self-regulation and trust Electronic. **Journal of Research in Educational Psychology**, 9(3), 961-994. ISSN: 1696-2095, no. 25

Steinfeld, Ellison & Lampe, C. (2008). Social capital, self-esteem and use of online social network sites: A longitudinal analysis. **Journal of Applied Developmental Psychology**, 29, 434–445

Volume 14, Number 4.

Waters, Susan & Ackerman, James (٢٠١١). Exploring Privacy Management on Facebook: Motivations and Perceived Consequences of Voluntary Disclosure. **Journal of Computer-Mediated Communication**. [doi:10.1111/j.1083-6101.2011.01559.x](https://doi.org/10.1111/j.1083-6101.2011.01559.x).